105421 ـ الرمز إلى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم برسم قلب

السؤال

يوجد بعض سلاسل المفاتيح نحتت على شكل قلب ، وهو رمز الحب ، وكتب عليها : (أنا ، ثم رسم القلب ، الرسول) أي : أنا أحب الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن الخلف كتب عليها : (يا حبيبي يا رسول الله) والأخرى دائرية تعلق على الصدر ، وكتب عليها نفس العبارة ، كما أنه انتشر بين بعض النساء لبس قمص نسوية مكتوب على الجهة اليسرى منها فوق الصدر هذه العبارة أيضاً ، فما حكم هذه الأشياء؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"عمل الشكل المذكور وكتابة العبارة المذكورة على الملابس والميداليات ونحوها ليس من هدي سلف الأمة الذين هم أفضل القرون وأشد تعظيماً وحباً للرسول صلى الله عليه وسلم ممن جاء بعدهم ، كما أن فيه تشبهاً بأهل الفسق الذين يتخذون مثل هذه الرموز دلالة على حبهم وعشقهم المحرم لغيرهم ، ويتفانون فيه من غير التفات لحكم الشريعة المطهرة فيه ، كما أن الشكل المذكور يفهم منه أيضاً : أن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم كحب غيره من المخلوقين ، وهذا غلط كبير ؛ لأن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبة شرعاً ، ولا يتم الإيمان إلا بها ، أما محبة غيره فقد تكون مشروعة ، وقد تكون محرمة ، وبناء على ما تقدم فإن كتابة العبارة المذكورة وبيعها وشراءها واستعمالها لا يجوز.

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح الفوزان ... الشيخ أبو زيد .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (24/90) .